عدد ٣٩٠ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

# النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »
الاشتراك
عن سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبه
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٣ شوال ١٣٤٧ — تصدر في كل يوم سبت — SAMEDI 23 MARS 1929

## فلاتي بالباب...!

ما ذا يريد ..؟

يقول انه قد رشح ذاته السعيدة. وهيا طالته الميمونة لرئاسة الحجرة الفلاحية!

فلعمد هذه الرئاسة قد طمحت مطامحه، واصبحت الحجرة قرة عينه وريشة فؤاده! هذه احدى الغرائب...!

كنا نذكر ما حصل في الانتخاب السالف لهذه الحجرة، يوم همس الاستاذ الواقف اليوم بالباب في اذن صاحبه بن عمار يقول له تقدم لهذه الرئاسة لئلا يحرز عليها ابو يونس وعمامته.. وكنا نذكر كيف خاب ذلك المدفوع بكف الاستاذ.

١. لانه مرشح من طرف الاصلاحيين ومهموس في اذنه بشفتي زعيمهم.

٢. لان بين المرشحين من هو اكبر منه عقلا. واوسع فهما، واكثر دراية وخبرا.

٣. لان نواياه نحو الحجرة الفلاحية قد اظهرها جلية في خطابه الذي القاه يوم ١٠ ماي ١٩٢٥ ومنها قد اتضح انه لا يضمر لهذه الحجرة خيرا!

فيا ايها القاري... انت ترى ان خيبة هذا الانسان في الانتخاب الاول قد كانت مبنية على اسباب اولها انتماؤه للاصلاحيين وامتناعه لاملاء واسهم الاستاذ المتقدم بنفسه اليوم.

وبناء عليه، ايحدثك عقلك وانت بحالة جائزة ان فلاني سيظفر في انتخاب يوم ٢٨ الجاري بما تطمح اليه نفسه؟

اي استاذ... ان تاريخ انتخاب اعضاء المجلس الكبير ليس منا ببعيد!

ام هل انت مغرم بالخيبات يلذ لك ان تبصرها متتالية ومتوالية ..؟

في بعض المذاهب تعاليم تقول لمتبعها اذا ما لطمك خصم على احد خديك فادر له الثاني!

سمعنا بهذا النوع الغريب من التسامح، ولكننا لم نسمع بما يحبب للمرء ان يتقدم ثانيا في مضمار الانتخاب ليقول للناخبين ها انا بين ايديكم لتسقطوني وتجعلوا الخيبة نصيبي كالمرة الاخرى...!

ولكن... ايمكن ان يكون مرور اربعة اشهر قد بدل العقول غير القول. وازال من الافكار اشياء واودع بدلها اشياء!

ايها الاستاذ! الم لا تذكر هاتيك السبعة اصوات، التي هي في لغة جريدتكم تكتب (اصواط)... جدير برصين مثلك ان يذكر ذلك اليوم، يوم كانت قاعة الخان، وحجرة لاقامة الحفلة بالفوز المنتظر. ولكن النتيجة اسفرت عن اصفرار في الوجوه...!

فلاني بالباب...!

ما ذا يريد؟ — رئاسة الحجرة الفلاحية! — قل له ستنجح كالمرة الاخرى واغلق الباب.

حسين الجزيري

## ملحوظات ابله...

### حقا هي معجزة!

هو الآن في السجن... واعني ذلك الصحفي التركي ناشر مقالات (الى حضرة محمد) تلك المقالات اللعينة التي مالت تهجما على مقام سيد الخلق واهاجت غضب المسلمين في كل الاقطار!

انا اقول - بصرف النظر عن الاسباب - ان وقوع هذا المعتدي المارق في الفخ انما هو معجزة لسيد العرب والعجم. اقول ذلك واعتقده ولو كره او هزأ اسيادنا المفكرون المستنيرون المجددون..!

### اقتراح مني!

نحن الكاتب الابله نقترح على كل متزوج رغب في الاقتران بثانية ان يقول في بطاقات الدعوة لعقده هذه العبارة (ادعوكم لحضور عقد زواجي بالثانية او بالثالثة او بالرابعة). ففي هذا الاسبوع وصلتني بطاقة دعوة لعقد ذي زوجة اولى. وانا اجهل ذلك فهنأته بالعبارات التي يهنأ بها الاعزب ولا يخفى ان لكل مقام مقالا...!

### مدهشة ايضا!

كتبت هذه الجريدة تقول ان صاحب جريدة «المنير» ما انفك يقول ويكتب انه عميد الصحافة العربية بدون ان يكون لاحد علم بهذا الزعم البليغ. وشاء الله ان يصدر المنير المذكور في هذه الايام. فرايت صاحبه اي صاحب الزعم يتعرض لذلك لا بتاييد ما يدعيه (واعيننا في عينيه) بل بقوله: ان النديم ازاء المنير (كناطح صخرة) - وبسرعة تناولت قاموسا وفتحته فوجدته يقول الصخرة الحجر الصلب والجمع صخر وصخور تقول صخرة صماء وصخور صم. انتهى بحروفه!

(ابله)

## يسألونك عن ...

### جمعة العيد

(خذوا حذركم من طرقها فهو ساحر
ولبس بتاج من رمته المحاجر)
ولا تسالوها اين تمضي فانها
تسابق من غصت بهن المقابر
برزن كاغنام تسير لرحبة
تضاقت شالاف النساء المعابر
يقولون هذا اليوم يوم زيارة
فقلت لهم اني كذلك زائر
واصبحت مثل الكبش بين نعاجه
لاسمع ما بين الاوانس دائر
ولاتنس ان الموسات بكثرة
وقد هيجت في ضمنهن الحرائر
وصار حديث البعض من اين يا ترى
قصصت قماش الثوب امهو حاضر
فكان جواب الاخت سوف ازوركم
ويوشد تاتي اليك الشاطر
والا ففي الحمام القاك غدوة
فزوجي الى بعض الجهات مسافر
وحملقت الاخرى لراس صبية
وصاحت الم يلفتك ما هو صائر
اتبقين هذا الشعر يا اخت هكذا
وقد صار حتما ان تقص الضفائر
عليك بحلاق وان شئت فانبعي
خطاي حلاقي ففي القص ماهر
فابن التي جاءت لقبر نزوره
بحق فان الدم في الراس فائر
ومن عجب فالزوج قد صار بقرة
برجلين لكن فارقتها الحوافر

(المهذار)

---

### وكيل شرعي
### في جبل المنار

سمي الفاضل النبيه السيد الطاهر بن الحاج عبد السلام الزيتوني وكيلا شرعيا وانتصب بجبل المنار (سيدي ابي سعيد) للمناضلة عن الخصوم لدى النيابة الشرعية هناك فنهنيه بذلك .

## كشكول

كدنا نرى رمضان ( ٣١ ) يوما . ولو وقع ذلك لحصل بيننا وبين حكومة انقرة نزاع على هذا الشهر...!

***

اقترح بعضهم ان تلقى مسامرة حول مسامرة (الاب سلام) ونحن نقترح ان يكون عنوانها : (قطنو بيه)...!

***

من بين ما سمعنا ان احد (المجددين) عندنا وصلته رسالة يقال له فيها : بعد التحية (ما اقبح الكفر والافلاس بالرجل) ودمتم كما رمتم

***

اصدروا اعلانات عن رقص الرقاصة اليهودية وجعلوا صورة هذه اكبر من ذي قبل . فلو كان التكبير كناية عن التقدم في السن لعجزوا عن ايجاد ورق بالحجم اللائم...!

***

بعض الشبان لبسوا الجديد في هذا العيد بالرغم من انهم لم يشعروا بغير انتقالهم من فيفري الى مارس ...!

***

من المتوقع ان تسمعوا في يوم ما منا ديا ينادي (يا من راش شركة النهضة الاقتصادية يا اولاد الحلال . ياخو البشارة وينال الثواب)...؟

***

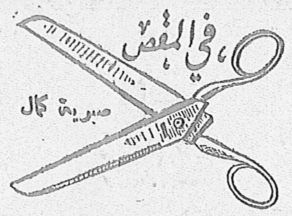
اذا نجح م . فلاني وانتخب لرئاسة (الحجرة) فقل لكل ناخب اعطيناك هذا الاسم ولكن فتح الحانوت...!

***

يقول العوام ( يجي يطلبها يعميها ) ونحن نعتقد ان الضمير يعود على محرر جريدة يومية مجهول ...!

---






لله علي ان اتصدق بخمسة صوردي يوم يقال لي ان كيروانة الشام . او بلبل الشرق . او مطربة اسيا الصغرى والكبرى . او ( موسيقارية ) العالم باجمعه الانسة بل السيدة صبرية كمال قد وضعت حدا وقررت نهاية لحفلات الوداع التي لا نزال نحفظ في ما نحفظ اعلانات عنها وعن ان الرحيل قد ازف او انى...!

ولا اعني بهذا النذر اني استعجل انتقالها . او انتظر ارتحالها .

ما علي . . . لتبق هنا ما دامت واجدة لذة في تونس الحلوة يظهر انها لم تجدها في بلادها

وما دامت واجدة - ايضا - حظوة يلوح انها لم تحرز على نظيرها في غير هذه الديار

كما لا يهمني ان كانت بلبلا او ام الحسن او كيروانة كما يقول كاتبو الاعلانات . او كانت بومة او وزة او خفاشا

انما . الذي يضايق . ويضايق كثيرا . بل وخليق ان يحسب ويعد من منافيات اداب السلوك ومن مناقضات اصول اللياقة . ومما لا يتسامح في وقوعه . هو ما اتخذته هذه ( الكيروانة ) دابا لها من النزول عن تخت الغناء في كل ليلة من لياليها في المسرح الكاملي ( الوطني ) وطوافها على جمهور الحاضرين عارضة للبيع صورتها البديعة . .

بين الناس من ليس معه مال . فلما ذا يباح لهذه المراة ان توقع الناس في خجل غير منتظر؟

وطوافها . ايجمل بمطربة وكيروانة ( دائما ) ان تمد الكف راجية ما تجود به الهمة مقابل رسمها ؟

ورسمها . اتقصد باتحاف الذوات به ان يبقى لدى هذا وذاك تذكارا ودادبا او صلة تعارف مبارك . ام ما ذا يكون المقصد يا ترى . . ؟

هي عملية قبيحة وسمجة . ورغبة لا تسوغ ولا تهضم . واتصال يجب ان يعدل عنه الى الانفصال . . .

(انا)

# اياك اعيني

## اعراب

عاودولو حالتو لا يموت جلتو

( عاودولو ) فعل امر مخاطب به جماعة اذا عرفوا ما يجب عليهم فهم ذكور ، والا فهم ليسوا باناث فقط بل هم القائل في شانهم الاديب ابن الهرمة :

وقوم كالقناطر فوق واد

قد اتخذت ممر المفسدين

عليهم يعبرون وبعد حين

عليهم قد تراهم ضاحكين

والضمير في ( عاودولو ) يعود على رجل ( يعطي النار ويقول الدخان منين ) وهو عفاكم الله مصاب في ضميره بعلة عجز عن علاجها امهر الاطباء

( حالتو ) ان كنت غير فاهم معناها فانا والله مثلك ، ولكن هذه العبارة المشتركة لا تمنع من ان نقول هي في الاعراب مفعول به كما فعل الاخضر بن علي ( بقفصه ) باشتراك النديم فابتلاه بدون وزن ولا قافية ،

( لا ) اصلها ابلا فصارت هكذا بسبب المقوات المتكونة من مزابل الحارات العربية التي صار مستخدمو البلدية يتركونها في الغالب مترا كمة الى قبيل الزوال ، وقبل ذلك اي عند ما كانت ابلا . قال حي داغي من غزله :

اذا ما انت بعد طول الغياب

فقولوا انها قد حرقت الضلوع

ومشوا وبشوا لطلعتها

ابلا تقول نويت الرجوع

( يموت ) فعل مضارع ، ومعناه يفقد ما بقي له من الاعتبار ، ونحن لا نطلق كلمة . مات . الا على من فقد الاحساس والصدق والاخلاص ، اما من فارق الروح فانه لم يخسر شيئا بالنسبة لمن تقدم ذكره ، ومثلك لا ينسى ان الميت ميت الاحياء

( بحلتو ) جار ومجرور ، والجملة عبارة اتى بها شاعر جبل قاف في قوله :

طال بي السهر لساعة الشفق

قصرت دائخا وراسي انفلق

فلما انتم الى ان دقت الحلق

وقامت الطيور تقول زق زق

ذلك ما روي الينا حكيناه والله اعلم ٠ ( ٣٦٨ )

## ختم جامع الحلق

### ومحرر النهضة

حكى محرر النهضة لقرائه ما سمعه في ختم جامع الحلق يوم ٢٩ رمضان فزعم وافترى في حديثه ان الاستاذ الشيخ السيد عبد العزيز جعيط ملقي ذلك الدرس الممتع البليغ قال اثناء سرده لمناقب سيدنا عمر رضي الله عنه (انه عامل بعض اكابر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعزل لمجرد ما يحوم حول مراكزهم من الاراجيف) ، فاخذ القراء يتساءلون عن صحة هذا القول مستبعدين ان يقوله الشيخ المفتي المالكي او يعتقد بان مثل سيدنا عمر (رض) يؤاخذ صحابيا لمجرد ( الاراجيف ) ؟

وبالاستقصاء تحققنا ان الشيخ لم يقل ذلك وان كلمة ( الاراجيف ) لم تكن الا من فلسفة محرر النهضة الذي دفعه جهله بمدلولات الالفاظ الى تصوير صور به ذلك الخليفة العادل كملك مستبد يستمع الهراء ، ويؤاخذ بالافتراء

فاللهم اجرنا من الجهل ، ولا تفتح للضلال الى بصائرنا سبيلا

## ايتها العدالة

الم يبلغك كيف استشهد المرحوم السيد علاله الحلواني احدى ضحايا السيارات المساقة بايدي متهورين لا يقرءون للانفس البشرية حسابا

وهل علمت ان السائق كان حين الدرس يسوق (كميونه) على اليسار خلاف التراتيب المقررة ، وكان يسير بسرعة لا يخول له القانون ان يسير في شوارع البلد بمثلها ؟

عسى ان تتصل هذه القضية بحقها الكامل من البحث والتحقيق ، ليكون الحكم فيها زاجرا ورادعا لمن يحسبون العباد نملا او ذبابا

## فرقة المستقبل التمثيلى

### رواية رويبلاس

نستطيع ان نقول ان هذه الرواية نجحت نوعا ، فان الفرقة قد بذلت لاعدادها مجهودا كبيرا كانت تظهر اثاره اوضح واجلى لو اجاد بعض الممثلين والممثلات حفظ ادوارهم ، ولو لم تسند الفرقة دور ( الدون سلوست ) الى ( محمد فارح ) ذلك الذي يزعمونه ممثلا فائقا وهو كما تراه متكلفا في حركاته ومعتقدا دائما ان للتمثيل لهجة خصوصية تحتم على المشخص ان ياتي بصوت غريب وانغام ممططة ، ومن كانت هذه حاله وهذا معتقده يجب ان لا يعلو المسرح الا ليقوم بدور خادم ابكم او جندي صامت ريثما يفهم للتمثيل معناه ومبناه ،

ولقد اسندت فرقة المستقبل دور الملكة من رطانة لسان الممثلة الاسرائيلية حبيبه مسيكة ما كان الكلام اكلا ، فاسندت ذلك الدور لممثلة يتناسب سنها مع سن ملكة اسبانية التي لم تتجاوز اذ ذاك الثلاثين ، ونظن ان مراعاة هذا الانطباق هي العلة في اعراض الفرقة عن حبيبة المذكورة رغم ما قامت به هذه لدى المدير من التوسلات ، كما لم يغنها توسط حي المختار او سواه شيئا ،

وقبل ختام الكلمة لا نغفل عن تقدير براعة معربي هذه الرواية التي اخرجاها في لغة راقية وعبارة طلية بارك الله فيهما ،

## نهج سيدي بن نعيم

يتذمر ويتشكى سكان نهج سيدي بن نعيم وكل من يضطرون المرور هناك ليلا من الحالة التي اصبح عليها ذلك النهج فقد صيرت ازاله مرتعا للسكارى والعربدين الذين لا يغادرون مارا بدون ان يبادروه ببذي القول ، ويقبر ان يماكسوه في سيره ، ولم تمض ليلة بدون ان تحدث في هذا الطريق معارك ومشاجرات معكرة لراحة السكان والمارة جميعا ،

ولقد يعجب الانسان من وجود تلك الخمامير المتعددة في حي اهلي مع العلم بان من المحجور على تجار ذلك السم ان يمكنوا الاهالي من بضاعتهم ، ويعجب اكثر من ذلك لسلوك المحافظة التي تدع ذلك النهج بما فيه خاليا من احد اعوانها ليلا

## صدى عددنا الممتاز

حمل الينا البريد المصري رسالة مسهبة وجهها قلم صديق لنا من طلبة الجامع الازهر في التنويه بعددنا الممتاز فارتاينا ان ننقل منها لقراء النديم ومحبيه الفقرات التالية. قال حفظه الله :

.... وبعد فقد وافانا النديم الممتاز فرحنا فيه الطرف وتصفحناه فالفيناه مفعما بالاراء الصائبة والافكار الثاقبة...الخ

فحيا الله تونس والتونسيين والنديم وثباته ومثابرته واخلاصه، وحيا اخوانه المشجعين والمناصرين...الخ

ان قيل ما النديم اقول النديم مصلح في جده، مصلح في هزله، مصلح في مهذاره، مصلح في اناشيده، مصلح في ابلهه، مصلح في مقراضه، مصلح في اعرابه، مصلح في الفازه، كله اصلاح، وتوفيق ونجاح.

تيه دلالا ايها النديم المحبوب فانت اهل لذاك وتحكم فالحق والصدق والاخلاص قد ولاك. جعل الله عامك الجديد مباركا وامير بلادك الجليل الجديد مباركا، وموسم الفطر مباركا علينا وعليك وعلى اصدقائك وقرائك وانصارك واخوانك المسلمين امين.

دم يا نديمي في عز ورقي واصدع بالحق واعرض عن الجاهلين. واقبلوا في الختام ازكى تحيات المخلص لتونس والتونسيين وللاسلام والمسلمين اخص بها كل من ياوي بكم ويشمي اليكم ويناصركم ويعمل باخلاص ومثابرة لخير بلادكم : محمد محمد عبد السلام المصراتي وحرر برواق المغاربة بالازهر

في ١٩ رمضان ١٣٤٧.

## متاخرات

شالت عن مواد العدد فصول بعناوين (نازلة الشيخ الجوبني بسوق الخميس) و (خيبة صاحب بازار) و (سي النجباني بن سالم) وغيرها فالى عدد قادم.

## معمل احذية محمد الدراوي

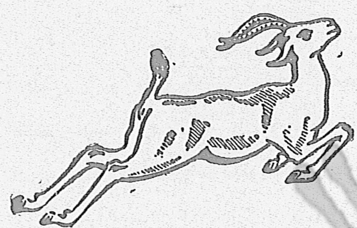
بنهج تبار عدد ٢١ بتونس

تجد بهذا المعمل المصري جميع انواع الاحذية رجالية ونسائية وسومال (كريب) بالوان مختلفة واشكال نهاية في بداعة الشكل واتقان الصنع. شرف المعمل تنل فوق مرغوبك

## الرائحة الملوكية

اتريدون تنظيف محلاتكم من الجراثيم ؟
اتحبون ان تكون حجرات نومكم صحية ؟
اترغبون في لذة العيش باستنشاق الروائح الطيبة ؟

جربوا مرة واحدة (الند الاصلي) صنع بلادكم بخور القصور والمجتمعات الراقية ذا الرائحة الملوكية الزكية، المستودع الوحيد : محلات السيد حسن بن سالم سوق النساء عدد ٣٧ وعدد ٥٢ تونس.



## بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع. نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي

بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

## برقيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعشرة

بتونس

تلفون عدد ١٠٥

ماركة مسجلة

## التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

## الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة.

## الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية» و «البلاغ الاسبوعي» و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر. نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

## حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه. واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها.

## الجرائد الشرقية
### في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وروز اليوسف والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود لاوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس.

HOMOCORD

* اسطوانات هوموكورد *

ماركة المسلة العربية

هي احسن واتقن اسطوانات للفنغراف ظهرت للان من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنيين وبالاخص اسطوانات بلبل تونس الانسة (فضيلة ختمي) تباع بمحل السيدين عمر الحلواني والنجاني بالحسين بشارع باب سويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس